

# ما يجب على من لم تقض ما عليها من صيام لعدة سنوات تهاونا منها

عبدالمحسن الزامل

يقول هل يجب قضاء صيام رمضان لسنوات ماضية اذا كان تركه تهاونا وجهلا وان وجد فما كيفية قضاؤه ترتيبا جمهور العلماء لا يجعلون الجهل عذرا لمن لا يجعلون الجهل عذر. بل يجب عليه قضاء الصوم. يجب عليه قضاء الصلاة - [00:00:00](#) ومن اهل العلم من فرق بين من يكون معذورا من جهله ومن لا يكون معذورا بجهله وهذا اقرب لان سبب الوجوب هو العلم واذا فات سبب الوجوب سقط الوجوب لان الشرائع - [00:00:27](#) من قواعد الشريعة ان الشرائع لا تلزم الا بالعلم فاذا كان الانسان غير مفرط ولم يستند فعله هذا الى تفريط فان قواعد الشريعة ان العجز عن الشيء او عدم القدرة عليه - [00:00:49](#) سبب في سقوط التكليف به. وهذا له ادلة كثيرة في الحقيقة وهو اظهر واظهر القولين وقد ايده شيخ الاسلام رحمه الله بادلة كثيرة آ حتى بين اهل الاسلام اذا كان هذا بين اهل الاسلام - [00:01:13](#) ومع ذلك سقط عنه الواجب. فمن كان في بلاد النائية عن بلاد الاسلام من باب والانسان اسلم ولم يعلم ولم يعلم وجوب الصلاة ولم يكن مفرطا معناه انه لم يستند جهلولة تفريط. اما من استند الجهل الى تفريط يمكنه السؤال - [00:01:32](#) مثل هذا لا يعذر ثم علم ان الصلاة واجبة وهو لم يصلي سنة كاملة. الصحيح انه لا تجب عليه كما في الصحيحين من حديث في قصة الصحابة الذين كان احدهم يضع خيطا ابي وخيط اسود ويأكل حتى يتبين - [00:01:53](#) هذا مين هذا؟ ولم يأمره النبي عليه الصلاة والسلام بالقضاء كذلك قصة المرأة لعلها حاملة رضي الله عنها من امرأة طلحة وفيه انها سبع سنين قبل تكون تصلي اخبر النبي عليه السلام ان هذا ليس بالحق انما هو استحاضة ولم يأمرها بالاعادة وادلة كثيرة تدل على هذا الاصل لكن اذا كان - [00:02:13](#) انا هلا كما في سؤال السائل لكن ان كان تهاون فانه يلزمه اذا كان لان السائل قال اذا كان تركه تهاون جهلا التعاون له صورة تعاون هذا هذا امر منكر. اما الجان فرق بين التهاون والجهل - [00:02:38](#) اذا كان جهلا وهذا الجهل يعذر فيه فكما تقدم فاذا قيل يجب عليه القضاء انه يقضيه مرتب رمضان او رمضانيين ثم جمهور العلماء اذا كان تأخيرته تأخر عن رمضان الماضي الى رمضان ثاني فجمهور العلماء يكون عليه عن كل يوم - [00:02:59](#) اطعام مسكين نصف صاع - [00:03:23](#)